

# الهنود .. قادمون

من  
الذاكرة

مسلم) عندما ازوره في السفارة كانت عبارة عن (قطعتين من البطاطس محسوسة بالفلفل والمتبلاط والشطة) ويكتفي ان تأكل قطعة منها لتصريح من حجم الشطة الموجودة فيها يعقبها شاي بالحليب للتخفيف من هذه النار الموددة في الافواه..

استتمرت علاقتـ الحـدة بالـاخـة المـنـدـ العـامـلـينـ

A black and white portrait sketch of Gamal Abd al-Nasser, showing him from the chest up, wearing a suit and tie. He has dark hair and is looking slightly to his left.

رغماء العالم عقب نورة ١٩٥١ في مصر مما  
الرئيس الهندي جواهر لال نهرو والرئيس  
اليوغسلافي جوزيف تيت ووضع هؤلاء الثلاثة  
خارطة (دول عدم الانحياز) في العالم وظهرت  
في العالم قوى ثورية جديدة تناادي بالسلام والتعايش  
السلمي والمطالبة بالحربيات للدول الغير مستقلة.

مصر في هذه الفترة انفتحت على الهند وحاولت التعرف  
على ثقافتها .. وظهر في مصر المكتب الثقافي الهندي الذي  
يعرض كل أسبوع افلام هندية متنوعة وعرض المصريون  
افلام "سنجام" وأفلام هندية تناقش الواقع الهندي الداخلي  
واحتجها الناس بأغانها الهندية الدافئة والوانها الزاهية  
المنظار الطبيعية الرائعة عن الهند التي تعرضها هذه الافلام.

بعد سنوات جئت الى العمل في جدة وخلال عملي الصحفى  
تعرفت على المستشار الثقافى الهندى فى جدة وكانت  
السفارة الهندية فى موقعها القديم بحي البغدادية بجدة  
وكان المستشار الثقافى ضياء الرحمن قد ادرج اسمى  
واسم زوجتى فيما يحق لهم حضور العرض السينمائى  
الاسبوعى مساء كل خميس حيث يعرض علينا احد الافلام  
الهندية الجديدة الانتاج وكانت مع زوجتى ونحن فى (عز  
الشباب) نقطع المسافة من البغدادية الى العمارات بعد مشاهدة  
الفيلم شعيا على الاقدام، نسيت ان اقول ان الخبيافة التي  
كان يقدمها لي صديقي المستشار الثقافى الهندي ( وهو

شاكِر عبد العزيز

في المملكة فوجدتهم في الحقيقة حريصون على  
هدمهم الجيد وشكّلهم المقبول شاهدتهم في  
(سوق الذهب) في دبي وهو من اكبر اسواق  
الذهب في العالم وتبيع فيه فتيات هنديات كل اشكال الذهب  
بطريقة مقبولة تجعلك اذا دخلت السوق فلا بد ان تشتري منه  
لأنهم بائعون مهارة.

أعود فأقول انتي اعالج حالياً في مستشفى خاص في جدة  
تسطير عليه " العمالة الهندية" وهو ما دفعني لكتابه هذا المقال  
فهذا المستشفى يستخدم عماله هندية من الفراش او الفراشة  
وحتى الطبيب او الاخصائي كلهم "هنود في هنود" وهم  
منظمون منذ دخولك للمستشفى وحتى حجز تذكرة الكشف  
والعرض على الطبيب المختص او اجراء بعض الكشوف  
او التحاليل او الاشعاعات كل هذا يتم في انسانية وسهولة  
وترتيب منظم واستطاع هذا المستشفى ذو الادارة الهندية ان  
يسقبل اعداد كبيرة جداً من العمالة الهندية العاملين في جدة  
ومعها عماله اخرى من جنسيات اخرى عربية وآسيوية وحقق  
نجاحاً بفضل التدريب والتحفيظ الجيد بل ان المستشفى  
توسّع بعد تطبيق التأمين الصحي لكي يبني مبنى جديد  
وحدث بفضل الاقبال الذي يشهده وعندها سحبت المقوله  
الشهيرة (انت هندي) لاقول ان الهنود قادمون وناجحون  
 ايضاً .. والله من وراء القصد.



## السودان والبحث الدائم عن الهوية

أله وصرفهم عن القيام بدورهم الرائد في القارة السمراء وتحجيم نفوذهم وتطعاتهم.

ومن الملاحظ أن ذلك قد أثر لاحقاً وبشكل مباشر في بعض أطراف الوطن ليطفح الحديث عن الهوية وسيطرة ثقافة الأغلبية ومن ثم التمرد على المركز.

ومن المفارقات أنه وبعد الاستعمار مباشرة تم اختيار وحيد القرن (الخرتيت) شعاراً

أما النشيد الوطني السوداني الحالي فقد كان  
نشيداً لقوة دفاع السودان التي تأسست في عام  
١٩٥٥م خلال فترة الحكم الذاتي قبل الاستقلال  
وربما كان لجمال وروعة كلماته وقوه وحماسة  
لحنه وموسيقاه من أسباب بقاءه.

استمد السودان تماسكه وقوته نسيجه الاجتماعي من الإسلام الذي تعتنقه غالبية أهله وقد صبغ حياتهم بالطيبة والاعتدال والتعايش السلمي في مجتمع متعدد القبائل والثقافات واللغات واللهجات التي تصل إلى ٣٠٠ لغة واللهجة.

وكما تشير الإحصاءات فإن السودانيين هم مجموعات من القبائل العربية والأفريقية والنوبية والبجا مع وجود أقليات تركية ومصرية وليبية وغرجرية وأثيوبية وأريتيرية وهندية وتمثل ٦٠٠ عرقية وقبيلة مختلفة.

وإن كان السودان عصياً على التفتت إلا أن رياح العولمة والتدخلات الخارجية وعبيث المنظمات المشبوهة وغيرها أفلحت في اقتطاع جزء منه بتحويل أهداف الحركة الشعبية لتحرير السودان

رجاءً لمؤسسة النقد السعودي

والتنقيف ولكن الامر يحتاج الى جهود اكبر وامكانات افضل لمعالجة ظاهرة التدخين بشكل عام وعند الفتيات بشكل خاص . واتمنى ان تكتفى كفى من جهودها فالفتيات في حاجة لبرامج توعوية مستمرة فلا تزد في مجتمعنا بنات مدخنات لان البنت من وجهة نظرى هي الام في المستقبل واذا كانت الام مدخنة فعلى الاسرة السلام الا ما شاء الله وعلى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية القيام بدور رئيسي في التوعية والتنقيف بأخطار التدخين واتحاذ اجراءات حازمة ضد المدخنات من الموظفات والعاملات في القطاعات الصحية وعلى رب الاسرة والام مراقبة البنات وتوجيههن واختيار البيئة المناسبة لهن والله اسأل أن يحفظ بناتنا ويقيهن شر التدخين . والله من وراء القصد.

للمسؤولين في وزارة المالية للنظر فيه بعين الاعتبار فالهدف هنا ان يحصل الجميع على بطاقات تأمين معتمدة وليس الهدف هو زيادة ارباح الشركات على حساب المقيم الغلاب؟

A black and white line drawing portrait of a man. He has dark hair, wears round-rimmed glasses, and has a well-groomed mustache. He is wearing a light-colored shirt under a dark jacket and a textured cap. The style is reminiscent of a caricature or a political cartoon.

اشتكى عدد من المقيمين في محافظة جدة من تجاهل شركات التأمين لبطاقاتهم التأمينية الصادرة من شركات معتمدة والزامهم بالتأمين مع اسرهم في شركة واحدة وبرر الموظفون في هذه الشركات مطالباتهم الى قرار صادر من مؤسسة النقد السعودي وهي الجهة المشرفة على شركات التأمين. وامام احتياج المقيم لتجديده هوبيته اجبر على التأمين مرة اخرى في شركة واحدة مع من يعولهم شرعاً والمضافين الى هوبيته ولم تجد محاولات البعض لشرح اهمية التأمين بالنسبة له وحصوله على تأمين من مقر عمله معتمد وسارى المفعول من احدى الشركات المتخصصة والمعتمدة من قبل وزارة المالية. ولاشك ان حصول المقيم على تأمين اخر وبحوزته بطاقة سارية المفعول امر يحتاج الى

الاعلانات الفردية

نستقبل إعلاناتكم الفردية بجميع مناطق المملكة للطبعة الأولى حتى الساعة (٤٥،٤٤) مساءً - على هواتف وفاكسات الفروع  
ونستقبل إعلاناتكم الفردية للطبعة الثانية حتى الساعة (١٠،٤٥) مساءً على هاتف ٦٧٣١٤٩٤ - فاكس ٦٧٦٢٤١ - للاستفسار نأمل الاتصال على هاتف مباشر ٠٢٦٧٣٠٩٤٨ جدة